



©Reuters

القوات الأثيوبية تنسحب من قواعدها الرئيسية في مقديشو

الفرار من منازلهم. ومع تبرعها من الانتقاقات داخل الحكومة الصومالية وتكلفة العملية قررت اثيوبيا سحب قواتها وقوامها نحو ثلاثة آلاف جندي. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من القادة العسكريين الأثيوبيين بخصوص أحدث تحركاتهم ولكن متحدثاً باسم المعارضة الإسلامية قال ان جميع الجنود الأثيوبيين سيغادرون المدينة يوم الثلاثاء (أمس). وأضاف سليمان ولد رويل من التحالف من أجل إعادة تحرير الصومال "القوات الأثيوبية غادرت قواعدها الاستراتيجية الرئيسية في مقديشو وباقي القوات ستسحب اليوم (أمس)".

ويعاني الصومال من صراع مدني خلال الاعوام الثمانية عشر المنصرمة. ويعتقد محللون ان انسحاب القوات الأثيوبية قد يكون ايجابيا بشكل يدفع الجماعات الإسلامية الأكثر اعتدالا الى الانضمام لعملية تشكيل حكومة أكثر توسعا وشمولا.

ولكن ليست هناك مؤشرات تذكر على وقف سريع لارادة الدماء. وقتل 11 مدنيا على الأقل في مقديشو يوم الاثنين عندما سقطت قذائف مدفعية على سوق البكارة في المدينة وعلى شوارع سكنية قريبة في اشتباكات بين المتمردين والقوات الحكومية ولفاتها الأثيوبيين.



عرب وعالم

قوات اسرئيل تكثف هجومها على غزة وسقوط مزيد من الضحايا الفلسطينيين

14 أكتوبر/نضال المغربي: شددت قوات الاحتلال الاسرائيلية من عدوانها على مشارف مدينة غزة يوم أمس الثلاثاء، وقال جنرال صهيوني كبير انه "مازال هناك عمل" امام قوات الاحتلال في هجومها ضد المقاومة الفلسطينية الذي دخل يومه الثامن عشر وأوقع أكثر من 900 شهيد فلسطيني.

وقال سكان ان أصوات الانفجارات ونيران الاسلحة الآلية تردد بشكل متواصل في أنحاء مدينة غزة التي يقطنها 500 ألف مع اقتراب دبابات العدوان الاسرائيلية التي لم تدخل المراكز المزمحة بالسكان.

وصرحت مصادر سياسية اسرائيلية بأن إيهود أولمرت رئيس وزراء كيان اسرئيل ووزير الحرب إيهود باراك ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني قرروا ليل الاثنين استبعاد اصدار امر بخوض حرب شاملة في مناطق الحضر خلال اليومين او الثلاثة القادمين.

ويكثف اللتوغل الاسرائيلي الشامل في المناطق الفلسطينية ذات الكثافة السكانية ان يوقع خسائر كبيرة في الارواح بين الجانبين وهي مخاطرة سياسية لحكومة كيان اسرئيل التي تستعد لخوض انتخابات برلمانية في أقل من شهر. وذكر مسعفون انه خلال الاشتباكات التي جرت صباح أمس عند أطراف مدينة غزة قتلت قوات العدوان 18 فلسطينيا مقاوما كما قتل ثلاثة مدنيين في القتال الدائر.

وأعلنت حماس انها فجرت شحنة ناسفة أسفل مدرعة اسرائيلية واشتبكت مع قوات اسرائيلية مدعومة بطائرات هليكوبتر حربية ونيران البحرية فيما بدا كاشارة معركة بين الجانبين منذ بدء الهجوم البري الاسرائيلي قبل عشرة ايام.

وقال الجيش الاسرائيلي ان طائراته هاجمت 60 هدفا منها اتفاق يستخدمها مقاومة غزة لتفريب السلاح عبر الحدود مع مصر ومنشآت لصناعة السلاح ومواقع قيادة تابعة لحماس. كما سقط صاروخان على مدينة بئر السبع الاسرائيلية لكن لم تقع اصابت.

وزعم الفتنات جنرال جابي اشكنازي رئيس هيئة اركان قوات الاحتلال المسلحة الاسرائيلية اللجنة برنامية "حققنا الكثير في ضرب حماس وبنيتها التحتية وحكمها وجناحها المسلح لكن مازال هناك الكثير من العمل.

"نعمل على تعميق الضربة لجناحها المسلح وتقليص نيران (حماس) وتقوية الردع (الاسرائيلي) وتحسين الموقف الامني لسئوطني جنوب اسرئيل الذين يعيشون تحت خطر الهجمات (الصاروخية)".

وفي وقت سابق قال البريجادير الجنرال ايلال ايزنبرج للصحفيين وهو يتفقد المواقع الاسرائيلية "نحن نضيق الخناق على القوات من المدينة (غزة)".

وقال الجيش الاسرائيلي ان اعية تارية أطلقت يوم أمس الثلاثاء من الاردن على القوات الاسرائيلية عند معبر حدودي مع المملكة لكن الاردن سرعان ما نفى النباء. وقالت متحدثة اسرائيلية عن القوات من الجانب الاسرائيلي ان المنطقة والحدود بين من لا يتضح من هم المسلحون" الذين أطلقوا النار.

وقال جابي جين جنرال اسرئيل والمقاومة الفلسطينية. وتستمر جولاته في منطقة الشرق الاوسط اسبوعا يلتقي خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ووزيرة خارجيته والمعال الإسرائيلي الملك عبد الله والرئيس السوري بشار الأسد. وسيوجه ايضا الى لبنان وتركيا لقاء قادتهما.

وفي مؤتمر صحفي قبل مغادرته اشار بان انه لن يزور غزة ولن يجري اتصالات مباشرة مع قادة حركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ 2007.



©Reuters

وبدلا من ذلك فانه سيجري محادثات مع قادة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال جابي للصحفيين "رسالتني بسيطة ومباشرة وواضحة.. يتعين ان يتوقف القتال.. اقول لكلا الجانبين.. أوقفوا القتال الآن".

وأضاف "هدفي هو تسريع وتيرة جهودنا الدبلوماسية وضمان وصول المعونات الانسانية الى أولئك المحتاجين".

وقال باراك في تصريحات اذاعية ان اسرئيل اصغت "باحترام" لنداء الامين العام وتحدثت تقارير جماعات مدافعة عن حقوق الانسان عن نقص في الامدادات الحيوية في قطاع غزة خاصة المياه. كما يتسبب نقص الوقود في انقطاع متكرر للكهرباء.

وتسمح اسرئيل بمرور شحنتان من الغذاء والدواء بشكل شبه يومي تقريبا لكن تقريبا جديدا لمنظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) قال ان وقف اسرئيل للهجمات لمدة ثلاث ساعات يومياً "غير كاف بدرجة مؤسفة".

وقال مسعفون فلسطينيون ان ما لا يقل عن 933 فلسطينيا استشهدوا في

عواصم العالم

الأردن ينفي إطلاق نار على القوات الإسرائيلية من جانبه

عمان 14 أكتوبر/رويترز: نفى الأردن يوم أمس الثلاثاء تقريراً للجيش الإسرائيلي قال فيه ان القوات الاسرائيلية عند معبر حدودي تعرضت لإطلاق نيران من المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن مصدر عسكري في القيادة المركزية للقوات المسلحة الأردنية نفيه النباء.

تأجيل إرسال شحنة ذخائر أمريكية إلى اسرئيل بسبب الحرب

واشنطن 14 أكتوبر/رويترز: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) ان خطة للجيش الأمريكي لشحن ذخائر من ميناء يوناني التي مخزون احتياطي أمريكي في اسرئيل الغيت بسبب الحرب في قطاع غزة.

وكانت البحرية الأمريكية قد أصدرت مناقصة في الحادي والثلاثين من ديسمبر لاستئجار سفينة لتسليم 325 حاوية ذخائر يبلغ طول الواحدة منها 200 قدم في رحلتين منفصلتين من ميناء استاكوس اليوناني الى ميناء اسدود الاسرائيلي في الفترة من منتصف الى اواخر يناير.

وقال الفتنات كولونيل باتريك رايد المتحدث باسم البنجابون ان الميناء اليوناني اعتبر موقعا محتملا لنقل الذخائر فيه من سفينة أكبر حجما قادرة من الولايات المتحدة.

لكنه اضاف ان المناقصة الغيت بسبب مخاوف السلامة المرتبطة بالحرب في غزة. وتشن القوات الاسرائيلية هجمات من البر والبحر والجو على غزة منذ السابع والعشرين من ديسمبر بهدف وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية على جنوب اسرئيل.

وقال رايد "نقل الشحنة عبر ميناء استاكوس اليوناني لن يحدث".

"ليس لدي أي معلومات اقدمها عن مواعيد او طرق محتملة لاسباب بديهيته تتعلق بأمن العمليات".

وقال البنجابون يوم الجمعة ان الشحنة مخصصة فقط للمخزون الامريكى وليس لتقديم ذخائر لاسرائيل لاستخدامها في الحرب في غزة.

واستاجر الجيش الامريكى سفينة تجارية لنقل شحنة أكبر حجما من العتاد الحربي في ديسمبر من الولايات المتحدة الى اسرئيل. وقال رايد ان تلك الشحنة كانت مخصصة ايضا للمخزون الامريكى في اسرئيل.

بريطانيا تنفي صلة الدولة الباكستانية بهجمات مومباي

نيودلهي 14 أكتوبر/رويترز: قال وزير الخارجية البريطاني نيدفي ميليباند أمس الثلاثاء انه يعتقد ان الحكومة الباكستانية غير منوطه في الهجمات التي تعرضت لها مدينة مومباي الهندية معارضا الاتهامات التي توجهها نيودلهي لجهزة الدولة الباكستانية.

وقال ميليباند في مؤتمر صحفي "قلت علنا اني لا اعتقد ان الدولة الباكستانية وجهت الهجمات وأصرحت أنه من المهم إعادة تأكيد ذلك".

لكن وزير الخارجية البريطاني صرح بأنه من الواضح ان الهجمات انطلقت من باكستان وان على اسلام اباد ان تلاحق المشتبهين الذين يعملون على ارضها مثل جماعة عسكارية التي القيت عليها مسؤولية هجمات مومباي.

وقال ميليباند "نحن واضعون تاسما بشأن منيع الهجوم الارهابي والمسؤولية الواقعة على باكستان لتقديم الجناة للعدالة".

وأضاف "الشيء ذو الصلة بالسياق هو تعامل الدولة الباكستانية مع جماعة طيبة والطريقة التي تتعامل بها الدولة الباكستانية مع التهديد الذي تشكله منظمة عسكارية طيبة".

وتشعر الهند بضغط امل متزايدة مما تعتبره فشل باكستان في التحرك بقوة ضد من تحمله نيودلهي مسؤولية هجمات مومباي التي قتلت 179 شخصا في نوفمبر تشرين الثاني.

وأجبت الهجمات التورات بين الهند وباكستان لكن ميليباند امتدح "نضج وحكمة" نيودلهي في الرد على الهجمات مشيرا الى قرارها الرد دبلوماسيا لا عسكريا عليها.

إسرائيل وحماس تخوضان حربا إلكترونية بضرارة المواجهات الميدانية

فلسطين المحتلة/وكالات: تتعكس الحرب الجارية في قطاع غزة حربا ضارية على الانترنت بين الجيش الاسرائيلي الذي يعرض في موقعه على يوتيوب شرطه عن تصديده لمقاتلي حماس والحركة التي ترد على موقع باليوتيوب بعرض صور "مجازر" الدورية العبرية في القطاع.

وتعتبر السيطرة على الصور والاعلام بأهمية العمليات العسكرية في هذا النزاع الذي لا يمكن للمصنفين الاجانب تغطية من قطاع غزة بسبب رفض اسرئيل السماح لهم بدخوله.

فمن الجانب الاسرائيلي، يرد موقع الجيش على يوتيوب على لسان المتحدث العسكري مدعوما بصور جوية ان حركة حماس "منظمة ارهابية" تستخدم المدنيين "دروعا بشريا" كما تستخدم المساجد كخباياي اسلحة.

اما حماس، فترد على موقع "بالتيوب.كوم" الذي يخضع خادمه (سيرفر) من موسكو مقر له، فتتهم اسرئيل بارتكاب "محرقة صهيونية في غزة" وتشيد بجناحها العسكري كتائب عز الدين القسام وتتغنى بـ"الشهادة".

ويعلق موقع حماس شريط يتوسطه صور لامرأة مسنة تنتحب وبحث اطفال مدمار، وكتب عليه شعار "سيهزم الجمع ويولون الدير".

كما يمكن مشاهدة شبكة القدس التابعة لحركة حماس، ومقرها في بيروت، على الموقع مباشرة. وللموقع مصمم على غرار موقع يوتيوب، ويمكن لرواده مشاهدة او نشر اشربة عليه.

ويعرض احد هذه الاشربة "شهادتي" من حماس بقراً وصيته، ويقول الموقع انه نقل على التصديرات في غزة في وقت بلغت فيه حصيلة المارك المستمرة منذ 27 ديسمبر 930 قتيلًا من الجانب الفلسطيني بحسب مصادر طبية فلسطينية.

ويعرف المقاتل الذي يظهر حاملا قاذفة صواريخ مضادة للدبابات ثم بنقطة رشاشة سوى جهاد من اجل الشهادة". ويتوجه الى اهله قائلا "انا ان شاء الله الشهيد عبد الكريم سعيد وهبة من مدينة اللد الساكن في معسكر التصديرات" بوسط قطاع غزة.

ويقول "ان حب الجهاد والاستشهاد قد ملك على قلبي حتى اني لم ادر اعني الحياة سوى جهاد من اجل الشهادة". ويتوجه الى اهله قائلا "انا ان شاء الله علي وانما عندما تسعي نيا استشهادي قابليه بالزغاريد، الى ابي .. لا تحزن علي فها انت قد ارسلت سفيرا لي جنان عرضها كعرض السماء والارض. ابي وامي فلتوجهوا اخوتي الى نفس الطريق الذي توجهت اليه".

قطاع غزة منذ بدء الهجوم العدواني الاسرائيلي في 27 ديسمبر كما جرح نحو 4000. وقالت وزارة الصحة في حكومة غزة المقالة ان نحو 400 من القتلى نساء واطفال.

كما قتل 13 اسرائيليا عشرة جنود وثلاثة مدنيين قتلوا في هجمات بالصواريخ وقذائف المورتر من قطاع غزة.

وواصلت مصر جهودها للتوصل الى وقف لاطلاق النار في اليوم الثامن عشر للهجوم الاسرائيلي على غزة والذي تقول الدولة اليهودية ان الهدف منه هو وقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية التي توقع القليل من الضاسر في الارواح لكنها تعطل الحياة في البلدات الاسرائيلية الجنوبية.

واستأنف عمر سليمان مدير المخابرات العامة المصرية يوم امس الثلاثاء محادثاته مع حماس بشأن خطة القاهرة لوقف اطلاق النار.

ونفى امين طه عضو وفد حماس في مفاوضات القاهرة ما وردته مصادر سياسية لبنانية من ان الحركة الاسلامية سترفض المقترحات المصرية في محادثات امس.

وقال صلاح البردويل وهو عضو اخر في وفد حماس ان الحركة تناقش الاقتراح المصري بعيدا عن الاعلام وانها حريصة على حرمان "العدو" من تحقيق اي انجازات سياسية.

وقالت مصادر سياسية لبنانية قريبة من حماس يوم الاثنين ان من المنتظر ان ترفض حماس اقتراحات مصر. واضافت المصادر ان مفاوضي حماس الذين عادوا الى القاهرة ليل الاثنين بعد ان اجروا مشاورات مع قادتهم في دمشق سينقلون رد حماس السلبي اثناء محادثات تجري لاحقا مع مدير المخابرات المصرية.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس امام عدسات المصورين خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في مكتبه برام الله "ان المسألة الاساسية الآن هي وقف العدوان ونحن طالبنا بوقفه ويجب ايقافه وان تنسحب اسرئيل من الاراضي الفلسطينية وفق المصانر وان تفتح المعابر وتنتهي معاناة الشعب الفلسطيني".

وأضاف "ان اخواننا في مصر يبذلون كل الجهد من اجل وقف العدوان وقد سمعنا أصواتا عفانية من قبل كل الاخوة لوقف العدوان أولا وبعد ذلك تم كل الاجراءات التي نطالب بها. وفي بث تلفزيوني واداعي نادر من موقع رسمي وعد اسماعيل هنية رئيس حكومة المقالة في غزة بان "النصر قريب". وقال ان العدد الكبير من القتلى الذين سقطوا في القطاع سيلحق الرئيس الامريكى جورج بوش.

وافزت اسرئيل يوم الاثنين بدعم متجدد من حليفها الرئيسية الولايات المتحدة عندما قال بوش ان وقف اطلاق النار في قطاع غزة يعتمد على انها حماس لهجماتها الصاروخية على بلدات اسرائيلية.

ورفضت اسرئيل قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بوقف اطلاق النار لكنها ابدت استعدادها لمنقضة المقترحات وتمسكت بان يتضمن اي اجراء لوقف اطلاق النار منع حماس من إعادة تسليح نفسها من الاتفاق على حدود مصر وغزة المعروفة باسم ممر فيلادلفي.

وكشفت اسرئيل ان اتصال الاسرائيلي ان الاتصال الهاتفي الذي اجراه مع الرئيس الامريكى الاسبوع الماضي أجبر كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية على الامتناع عن التصويت على قرار للأمم المتحدة بوقف اطلاق النار وهو امر "حرجيا".

وفي خطاب اولمرت في ساعة متأخرة يوم الاثنين اهل رئيس الوزراء الاسرائيلي على نفيه الشنة. وقال انه طلب الحدت مع بوش قبل عشر دقائق فقط من اقتراح مجلس الامن يوم الخميس الماضي على قرار تعارضه اسرئيل يدعو لوقف فوري لاطلاق النار.

وقال أولمرت "حين رأينا وزيرة الخارجية (الامريكية) لاسباب لا نفهمها حقا تريد ان تصوت لصالح قرار الامم المتحدة...بحثت عن الرئيس بوش وقالوا لي انه في فيلادلفيا يلقي خطابا.

"قلت لا يهمني ذلك اريد ان اتحدث معه الآن". ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بوش الذي تنتهي فترة رئاسته ويغادر البيت الابيض في 20 من الشهر الجاري بأنه "صديق لا يضاهي" لاسرائيل.

ومع تواصل عمل الدبلوماسيين مع مصر للتوصل الى الهدنة قال البريجادير جنرال افي نيباهاو ان القوات الاسرائيلية تقدمت "في عبق الاراضي" لكنها لم تبدأ المرحلة الثالثة من الحرب بعد الهجومين الجوي والبري.

وصرح شاولوف موفاز الوزير بالحكومة الاسرائيلية بأن اسرئيل "مقرب كثيرا جدا" من تحقيق اهداف الحملة وهي الاكثر دموية بالنسبة للجانب الفلسطيني منذ عقود.

وقال موفاز لراديو الجيش الاسرائيلي "اعتقد انه خلال الاسبوع القادم سيجري تقييم الموقف ويتخذ قرار في اجتماع للحكومة بشأن ما اذا كانت العملية ستستمر وكيف".

وكشفت اراقة الدماء تصدعات في الخريطة الدبلوماسية في الشرق الاوسط في ظل وقوف ادارة دفاع وهي في اسبوعها الاخير بقوة وراء اسرئيل وضغط الحكومات الاوروبية على الدولة اليهودية لوقف هجماتها وانتقادات حادة من القادة العرب للدولة اليهودية.

واتهمت السعودية وهي قوة نفطية واحدة من وضع دول عربية لا يحظى موقعها الموالي للولايات المتحدة بدعم شعبها اسرائيل اسم الاثنين "بالابادة العنصرية" وعبرت عن املها في ان يعمل الرئيس الامريكى المنتخب باراك اوباما الذي سيخلف بوش في العشرين من الشهر الحالي بسرعة لحل القضية الفلسطينية التي تعود الي 60 عاما.

وقال بوش ان نشطاء حماس الذين فازوا في انتخابات تشريعية في 2006 وانزعوا السيطرة على قطاع غزة قبل 18 شهرا عليهم ان يعملوا لانهاء بؤس وشقاء 1.5 مليون شخص يعيشون في القطاع.

وأضاف قائلا "لم اريد وقفا لاطلاق النار قابلا للاستمرار وتعريف ما هو قابل للاستمرار و ان توقف حماس اطلاق الصواريخ على اسرئيل...واعتقد ان هذا خيار على حماس ان تتبناه".

المدنيين المحتجزين في غزة

ديسمبر كانون الاول ردا على الضربات الصاروخية التي شنتها حماس.

وقالت يوروثيا كروميستاس للصحفيين في جنيف "ان تدفق المصابين في ازدياد. نصف المصابين تقريبا من النساء والاطفال".

"ولذلك قالوا واخيرا هذا أزمة حامية. وهناك سكان مدنيين لا مكان يفرون اليه وصراع مستمر في كل مكان". ويبلغ عدد سكان غزة 1.5 مليون نسمة.

كما دعا جينج الى وقف الصواريخ التي تطلق على اسرئيل من غزة. وقال "السكان المدنيون الاسرائيليون الموجودون على مرمى من الصواريخ يجري ارباهيم في كل يوم ويعرضوا لذلك التهريب على مدى اعوام".

واشار الى ان نحو مئة محاولة شاحنة تدخل غزة في كل يوم ووصف هذا العدد بأنه ضئيل للغاية وان الاحتياج الحقيقي هو لنحو 500 شاحنة يوميا بما في ذلك الفحم.

ووصل جيوكوب كلينينجر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى غزة يوم الثلاثاء وسيوزر الفريق الطبي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يعمل في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

ومن المتوقع ان يعقد كلينينجر محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين في القدس غدا وقد يزور بلدة سدبروت التي تضم 24 ألف شخص وتعرض بصورة شبيه يوميا لصواريخ حماس.

الأونروا: "لا مكان آمن" للمدنيين المحتجزين في غزة

جنيف 14 أكتوبر/سبتياني نيبياهي: وجه مسؤول رفيع في الامم المتحدة ناشدة المجتمع الدولي كي يوفر حماية للمدنيين في غزة واصفا ذلك بأنه "امتحان لانسانيته".

ودعا جينج مدير العمليات التابع لاونروا في غزة الى تحقيق تام في المزامع بان قوات الجيش الاسرائيلي ربما تكون قد استخدمت اسلحة غير شرعية خلال الهجوم المستمر منذ 18 شهرا.

وتحدث من غزة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة للصحفيين في جنيف فيما اتجه الامين العام للامم المتحدة بان جي مون الى المنطقة لاجراء محادثات تستمر اسبوعا مع الزعماء بهدف ابقاء اياة الدماء.

وقال "ايا كان ما يحدث فهو غير كاف لحين سكوت البنادق. ويتبغي ان يكون هذا هو الاجراء الذي ندعو اليه. ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يقف موقف المتفرجين ومراقبة الطرفين الذين ابدوا نيتهم في عدم التوقف". وفي ظل اتفاقات جنيف لعام 1949 فمن حق السكان المدنيين ان يكون هناك اجراء فاعل من جانب المجتمع الدولي لضمان حمايتهم".

وأضاف "انه امتحان لانسانيتنا".

وقال جينج ان هناك "شعورا متشوبا بالخوف" بين الفلسطينيين في مختلف أنحاء قطاع غزة. وكان جينج يتحدث من مركز توزيع تابع لاونروا بعدما زار ملاجي وعبادات.

ويقول مسؤولون طبيون ان 925 شخصا على الاقل قتلوا في غزة منذ بدأت اسرئيل هجومها في 27



©Reuters

غاضبة من بعض أعضاء حزب العمال لرئيس الوزراء غوردون براون بمزيد من الضغط الدبلوماسي على إسرائيل لوقف حملتها العسكرية.

وقالت الصحفية في وزيرى الاقليات صادق خان والعدل شاهد مالك اتخذوا خطوة غير عادية بالإعراب علنا عن المخاوف التي تراود المسلمين البريطانيين من هذه الأزمة. كما استمع مجلس العموم لخطابيات من حزب العمال يفرض حظر اسلحة على إسرائيل.

وقال مالك إن كثيرا من المسلمين البريطانيين لم يعلموا بدعوى الحكومة لوقف إطلاق النار في غزة، وحذر بأن "الشعور بالظلم والظيم شديد عميق وله مردوده المضر". وأضاف انه على اتصال دائم مع براون ووزير الخارجية ديفيد ميليباند.

وأشارت الصحفية إلى دعوة أعضاء العمال للحكومة باتخاذ إجراء حازم ضد إسرائيل، فقد تساءل وزير الدفاع السابق بيتر كيلفويل "هل سيستبعد براون فوراً بضمضان عدم وصول أسلحة إلى إسرائيل باعتبارها مذنبية -في نظر كثير من الناس- بأنها دولة راعية للإرهاب".

وأضافت مارشا سينغ عضوة حزب العمال عن برادفورد وست "الم يحن الوقت لطرد السفير الإسرائيلي؟ ألم يحن الوقت لاستدعاء سفيرنا من إسرائيل؟ ألم يحن الوقت لكي ندعو لعقوبات دولية ضد إسرائيل؟ واتهم وزير العمال المخضرم السابق السير جيرالد كافمان القادة الإسرائيلييين بارتكاب جرائم حرب، ووجه كلامه لأعضاء البرلمان قائلا "ليس الا حقا حقيقة لا مجال فيها ان اولمرت وليفتي وبارك قتلة او مجرمو حرب وأنهم يجلبون العار للشعب اليهودي.

أعلنت "كروستيانا إيد" ان العيادة التابعة لها قد دمرت بالكامل.

تحذيرات من تأثير أزمة غزة على الشارع البريطاني

ذكرت صحيفة ذي إينديبننت ان أكبر مسؤولين مسلمين في الحكومة قد حذرا من تأثير أزمة غزة على الأقليات الآسيوية في بريطانيا، وسط مطالبات

لم يعد هناك مكان للدفن في مقابر غزة

قالت صحيفة تايمز البريطانية إن سكان شمال غزة يجدون الآن صعوبة كبيرة في دفن موتاهم بعد أن احتلت إسرائيل المنطقة التي تفصلهم عن المقبرة الشرقية فانصبوا يبحثون في قبر الموقرة القديمة عن أي مكان يدفنون فيه موتاهم وربما لجؤوا لإعادة فتح قبر قديم لتحقيق ذلك.

ونقلت الصحفية عن عبد الرحيم حويلة الذي لم يجد بعد مكانا يدفن فيه ابن أخيه الذي قتل قرب بيته بجبالها، قوله إن أهل جبالها اضطروا في بعض الأحيان لدفن عدد من الأطفال في مقابر جماعية.

وقد أعلنت منظمة "كاريتاس" ان العيادة الفلسطينية تخطت بسبب القصف الاسرائيلي المتواصل عن تشييد خيام العزاء واستقبال عشرات وربما مئات المعززين.

وعبر محمد رفيق الذي قتل القصف الإسرائيلي ابن أخته عن استيائه والمه من هذا الوضع الذي اضطره إلى دفن ابن أخته دون حضور أشخاص يوازرونه ويخفون عليه وقع المصيبة.

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة ذي إينديبننت عن منظمين مسيحيين في غزة قولهم ان إسرائيل قصفت ودمرت عبادتين مجهزتين بالكامل مسببة خسائر بمئات الآلاف من الدولارات.

فقد أعلنت منظمة "كاريتاس" ان العيادة التابعة لها بحي المغازي دمرت بالكامل يوم الجمعة الماضي كما تضرر عدد من المباني المجاورة لها، كما

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمدريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

